

ما هي الخطية الأولى التي عرفها العالم؟

سؤال: ما هي الخطية الأولى التي عرفها العالم؟

الجواب: أول خطية هي الكبرياء بها سقط الشيطان، وفقد كرامته الملائكية. وهذه السقطة وبخه عليها الوحي الإلهي في سفر أشعياء النبي "وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيَّ فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ" (أش14: 13، 14).

أما على الأرض فأول خطية هي الحسد، وقع فيها الشيطان أيضاً. ولذلك نقول في القداس الإلهي "الموت الذي دخل إلى العالم بحسد إبليس" إذ حسد الإنسان. وأول خطية وقع فيها الإنسان هي العشرة الردية، إذ جلس إلى الحية، وتأثر بكلامها.

مقال لقداسة البابا شنودة الثالث - بمجلة الكرازة - السنة الخامسة - العدد الرابع - 26 أكتوبر 1974م